حديث: «إنما بُعثت معلِّمًا»

مقدم البرنامج: الحديث الثاني: «إنما بُعثت معلِّمًا»؟

هذا الحديث أيضًا -كما قال الحافظ العراقي-: سنده ضعيف, والحافظ العراقي له عناية بتخريج أحاديث الإحياء, إحياء علوم الدين للغزالي؛ حيث خرج أحاديثه في ثلاثة كتب مطوَّل ومتوسط وموجز, والمطبوع مع الإحياء هو المختصر، والأحكام التي فيه مختصرة جدًّا, ولا شك أن بضاعة الغزالي من الحديث والسنة مزجاة كما قال عن نفسه؛ ولذا وُجِد في كتابه الإحياء الكثير من الأحاديث الموضوعة والمنكرة والضعيفة، وفيه الحسن، وفيه شئ من الصحيح، لكن كثيرًا منها ضعيف, وهذا مما عِيب به هذا الكتاب, وعِيب أيضًا بأنّ فيه من المخالفات العقدية ما فيه، وفيه فوائد, لكن يبقى أن الإنسان يقرأ فيه على حذر, ولا يقرأه إلا متمكن في باب الاعتقاد، وفي باب الحديث أيضًا؛ لئلا يعمل بحديث ضعيف؛ لأنه توجد فيه الأحاديث الضعيفة بكثرة, وفيه أيضًا من الموضوعات, وفيه أحاديث حسنة، وفيه أحاديث صحيحة.

برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والعشرون، 1432/2/11.